

فلسطين

LA PALESTINE

١٠٠٧-١٣٢٧ هـ الموافق ١٤ ربيع الأول الهجري سنة ١٣٤١

وعد بلفور

هذه صورة الوعد الذي صدرت فيه بريطانيا اليهود بإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين وقد كتبه المستر بلفور إلى البارون روتشيلد في رسالة خاصة في ٢ تشرين الثاني عام ١٩١٧ لم يبد نشره اليوم بمناسبة مرور هذا اليوم المشؤوم ، لنذكره دائماً ، لنذكر ان علينا واجباً لا ينقضي مادام هذا الوعد الجائر في الوجود :

Balfour's Declaration

« His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country. »

« ان حكومة جلالة الملك تنظر بارتياح الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وتستخدم احسن جهوداتها لتسهيل اتمام هذه الغاية . ومن المفهوم جلياً أنه سوف لا يعمل شيء يمكن ان يس بمقوق العوائق غير اليهودية الموجودة في فلسطين المدنية والدينية ، او الحقوق والقوانين السياسية التي يتمتع بها اليهود في بلاد اخرى »

١٩٢٢ في ٢ تشرين الثاني عام ١٩٢٢

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٧ كان وعد بلفور نافذ من خمس سنين كاملة ، والوعد لا يزال باقياً ... انه لكثير على العربي ان يحتمل الفهم خمس سنين !!!

عام اليهود يأتيون اقواجا وحام يتزعجون الاعمال من ايدينا شيئاً فشيئاً وهاهي ارضنا تصير لهم رويداً رويداً وهاهي امواتنا تسرب اليهم قليلاً قليلاً وهاهي يستعمدون على مرافق بلادنا وهاهي القوانين تفسد اصلحتهم وانماؤنا يسخرون غدهمهم واهوالنا تنطبق على مهاجرهم وهاهي يفسدون على عقائد الامور واعياننا انظر ، وفقرنا تنظر وقد مر على هذا خمس سنين ... انه لكثير على العربي ان يحتمل الفهم خمس سنين !!!

لقد قلنا من الفهم ، وشكرنا الى الغرب جور الغرب ، ولبننا على هذا خمس سنين ، ولا يجب اننا لنسخط ، نشكر الظالم الى نفسه !!! اما انه لا ينبغي بما نزل بساحتنا الا انفسنا ، ولقد جاهدنا خمس سنين كاملة ، وسواصل جهادنا ، لا نفي ، ولا نلقي ، حتى نخطم اليهود ، ونفوق الوعد ، ونقر الحق في قراره ...

توقع كارثة في فلسطين

لندن في ٢٨ أكتوبر - يقول جريدة « ديلي اكسبرس » ان الاحباء التي تحملها الحكومة البريطانية منذ عقد الهدنة في الشرق الادنى كبت المعادين البريطانيين ٢٢٥ مليون جنيه اي ما يقرب من نفقات حرب البوير وهذه المبالغ دفعتها انكليزاً فحافظاتها في الاستانة والعراق وفلسطين والديكتور ويزمان الذي يعد اعظم رجال الدين الاجانب ساطة هو الذي يحملنا الآن على البقاء في فلسطين وهو رئيس الجمعية الصهيونية وسيبقينا في فلسطين بقوة عقله ونبوته الى اليوم الذي تفرق فيه الى اصفنا في كارثة لا يعود في استطاعتنا تلافيها او اصلاحها (الاحرام لمراسلها الخاص) رأي بريطاني في السلم كتب المستر فراسر مقالة في جريدة « ستاندي بيكتوريال » تحت عنوان « رأيي في السلم » تدب بها على سياسة وزارة لويد جورج في الشرق الادنى وعزى اليها ايجاد مشاكل خارجية تهدد السلم العام . ثم قال :

يجب ان ننسحب من العراق وفلسطين وكل الولايات التركية . دعوا الاتراك يتفقدوا انفسهم بأنفسهم ولا نخشعوا من مسألة حرية المضائق لانه لا احد يعرف ماذا تفني . قولوا لليونان انت يرجعوا عن احلامهم اعطوا بلغاريا منفذاً الى بحر ايجه ، وانصحوا رومانيا ان تعيد النظر في فتوحاتها في هنغاريا . وقبل كل شيء دعوا كل بريطاني يقول :

« لانشارك في حرب مرة اخرى من اجل البلقان والشرق الادنى ولا يمكن ان نحصل على سلام حقيقي في الشرق الادنى اذ لم ننسحب قوتان من العراق وفلسطين وكل الولايات التركية يجب ان تترك الاتراك وشأنهم ليشركونا وشأننا .

الوزارة الإيطالية

تألفت الوزارة الإيطالية برئاسة السيور موسوليني زعيم الفاشستي وقوامها خمسة وزراء من حزب الفاشستي وسبعة من الوطنيين وواحد من الديمقراطيين وواحد من حزب الشعب . وقد قال السيور موسوليني من حديث ان سياسة الحكومة الخارجية ستكون سياسة حزم من غير ان يراد بها احادة المخاطر والمقات الانظار . وانها ستبنى على الولاء والصداقة لحلفاء إيطاليا .

وبمناسبة استلام حزب الفاشستي مقاليد الحكم نقل عن المقطم ما كتبه عن سياسة هذا الحزب في مسألة البلاد العربية قالت : ... يتلب على الفن ان الفاشستين الذين سيتألف من رجالهم ومنذوبهم الوفد الايطالي الى مؤتمر لوزان سيتجهون في اجتماعات المؤتمر نهجاً قد لا يرضي حليفي ايطاليا الكيبريين ولا يتفق مع مصالحها وسياتبعها التقليدية فهم على ما يظهر من اقوال زعمائهم وتصريحات صحفهم وسيقدمها جريدة البوبولو دى ايطاليا لسان حال يتدون اثاره المسألة الشرقية كلها وفيها مسألة الانتداب على الاقطار العربية الحرة التي يحاول الحلفاء عدم التعرض لها في مؤتمر اخضر ترك قدما على قدمه لا زار الوفد السوري ايطاليا في شهر مايو الماضي في خلال مؤتمر جنوى اجتماع بالسيور موسوليني وشرح له الفقيه السورية لعقد حزب الفاشستي جلسة البحث في هذه المسألة اصدر فيه قراراً لنشر تمريه الآن لانه قد بدل على خطه الجديدة التي ستسير عليها سياسة السياسة الإيطالية في العهد الفاشستي :

« ان القوة البرلانية لحزب الفاشستي بعد ان بحثت في مشاكل الشرق الادنى وكل الاعص ما كانت منها متفقا بالانتداب الفرنسي لسورية ولبنان والانتداب الانكليزي لفلسطين رأيت ان تقدم موقفها ازاء هذه المشاكل على الوجه الآتي : ١ - ان الانتدابات ذات العلاقة بمساعدة سفير صافطة بسقوط هذه للمساعدة كان كل القرارات التي وضعت بشأن مسائل شرق البحر المتوسط تعد معقولة للجب نفسه .

خبر غريب

البولنديون يهاكون الصهيونيين من اجلا ١١ روت جر يدة الراسفيت لسان حال الصهيونيين في برلين في عددها الصادر في ٢٢ تشرين الأول سنة ١٩٢٢ نأ عن مكتبها في بومرغراند مفاده ان اعضاء « تسيري سيون » وهم اعضاء المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في مدينة كيف ، قد سبقوا الى المحاكمة ، وكانت التهم الموجهة اليهم ان لهم صلة وارتباطاً مع اصحاب روس الاموال من الانكليز والفرنسيين ، وخصوصاً ان لهم علاقة بالرجيمين مثل « بتلورا » (قائد ثائر على البولشفية) ورجال اوربا المائلين قطاع الطرق ، مثل بوانكارمولويد جورج وروساء جمعية الامم ، وانهم يستعملون الضغط والظلم والتشديد في فلسطين على الامة العربية صاحبة البلاد .

الحدود والاقطار العربية عقدت اللجنة المركزية للحلقة في الهند اجتماعاً في دلهي قررت فيه انه يجب مواصلة النضال الموحد ان يجرى العراق وفلسطين والحجاز واليمن وسوريا تحريراً تاماً .

٢ - ان الانتدابات المفروضة على سورية ولبنان وفلسطين ليست في الحقيقة سوى خرق فعلي لجدا استقلال وحرية الشعوب ولا سيما فيما يتعلق بسورية التي بلغت من الحضارة شأواً بعيداً ولبنان الذي كان يجمع دائماً حتى في اشد ايام حكم الترك بنظام استقلالي تقصده الدول .

٣ - على محلي ايطاليا في جمعية الامم ان يحولوا دون ابرام هذه الانتدابات الجائرة وان يسوا لاسقاطها لانها لم تبت مرتكبة على اساس قانوني ولان ابرامها قد يفضي الى اضطراب وصفك وما .

٤ - نشادت مصلحة ايطاليا الادبية والمالية تحفي عليها بالمساعدة على انشاء حكومات مستقلة متعددة في البلاد الواقعة شرقي البحر المتوسط وهي تشهد الواسطة الوحيدة لتقليد المظالم الاستعمارية الفرنسية والانكليزية ولا لاساح المجال لرواج التجارة الإيطالية في تلك البلاد التي بدأت تظهر من وقت قريب خطفاً شديداً على ايطاليا .

في اخبار اخيرة نشرت الديس مقالاً للسرفانتين تشيرون تد في سياسة المستر تشرشل في الشرق وقال انها تدحض دعواه بأنه من الاجرار وقال انه هو المسؤول عن صيغة الانتداب البريطاني في فلسطين الذي ينال روح المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم التي تقضي باستفتاء اهل البلاد ومراعاة مشيئتهم وقد اصبح من المشهور الآن ان الاكثرية الساحقة من اهل فلسطين معادية للانتداب البريطاني اتشد العداء مادامت بريطانيا مؤيدة للصهيونية . - قبلت حكومة انقرة عند المؤتمر في لوزان واثبتت على دعوة حكومة الانتدالة لحضوره وسيسافر الوفد السكالي برئاسة مصطفى باشا الى لوزان في ٦ الجاري . - قالت التابيس ان الدوائر الشعبية بالرمية ترى ان الترك قد يصرون على استرجاع قره اغاج وودح اغاج وللوصول واستفتاء اهل العراق وفلسطين وحضت على وجوب

معارف فلسطين

نشئ رصيفتنا مرآة الشرق
تحت هذا العنوان فصولاً تشهد فيها
ما عوج من شؤون المعارف، وأنا
نشاركها في معظم نقدها. فادارة
المعارف مقصورة، المدارس قليلة،
والتعليم في المدن ناقص لا يري الى
غاية، ولا ينظر فيه الى تربية صحيحة،
ومحتاج التعليم لا ينطبق على اصول
التربية ولا على حاجات البلاد، اما
في القرى فيكاد التعليم يكون مفقوداً
بالره، ومعظم ميزانية المعارف تنفق
على الادارة ويذهب رواتب لكبار
الموظفين بدلاً من ان ينظر الى زيادة
عدد المدارس وتحسينها، ومع هذا ففي
الادارة نفسها نواقص جمة، ومواضع
للقلة لا يسهل عنها، وما ظنك
بمؤسسة تسمى ادارة معارف فلسطين
وليس فيها فلسطيني واحد، وليس فيها
اخصائي واحد في شؤون التربية
والتعليم ١١٢٢

وقد احضرت المرأة موظفي ادارة
المعارف العامة، فاذا هم كما يأتي:

مدير المعارف المستر بومون بريطاني
المفتش الاول - الطوبسوس سوري
مفتش السيد حسين روجي ايراني
مفتش - كاتول سوري

وليس الكلبة السيد مدي حوش سرياني
كاتب المستر بومون يهودي
محاسب - مل بريطاني

واتت هذا بقولها:
« فأت ترى ان ليس بينهم
فلسطيني واحد كأن المعارف ليست
معارفنا ولا البلاد بلادنا »

هذا كله صحيح لو افق المرأة فيه
الا مسألة واحدة لا نقرها عليها، وهي
ادخلنا السوريين في عداد الغرباء، فليس
السوري غريباً في فلسطين.

ليس اقدر على خدمة البلاد من ابن
البلاد، فهو اعرف بأحوال بلادهم وعوائدهم
اهلها واخلاقهم واحتياجاتهم، وباللغة التي
يفهمونها، الا اذا امتاز الغريب بمميزات
اخرى يتفوق بها عليه، واذا نظرنا الى
هؤلاء السادة الذين يديرون معارفنا
اليوم لم نجد لاحد منهم ميزة يمتاز بها على
ابناء البلاد، فقصارى اكثرهم علماً ان
بيده شهادة ثانوية « بكالوريوس علوم »
يجعل امثالها كثير من ابناء البلاد
فاذا قلنا ان ابناء البلاد يجب ان
يشرفوا على تربية ناشئتهم وتعليمها،
فان مصلحة البلاد تقتضي بهذا، لا
السوريين ويشاركونا في الجيرة منهم

الشيخ شاكرا ابو كشك

لم يكن غرضي من كتابة هذه
الاسطر عن الشيخ شاكرا سرد تاريخ
حياته وذكر ما تراه وتخلد اعماله - فهو
ليس من ابطال التاريخ ولا من الرجال
الضالين الذين افادوا العالم واناروا سبيله
كما انه ليس بالرجل الذي تلوث
اخلاقه بالاغراض والاهواء والمطامع
فان من فقى سنه في شغل
من العيش بعيداً عن المدن لا يكون
الا طامس الذليل قبي الضمير

فالشيخ شاكرا شاب سيء مقبل
العمر كبير النفس عالي الهمة ضحي
كثيراً وتأم كثيراً

وقيل انه كانت له يد طول في
حوادث اول مايو المشؤومة. وقد
حوكم امام محكمة عسكرية وحكم عليه
بالسجن عشر سنين. وقضى هذا
المنكرد الحظ في سجنه حتى الآن
زهاء السنتين وفي هذه الاثناء تلت
مزارعه وسامت حالة امرته واضطرت
احوال فيته ولا ادري ما يكون من
امر اسرة ابو كشك في مستقبل الايام

لو ظل الشيخ شاكرا سجيناً - فبشقاء
رجل واحد اذن شقت قبيلة بأسرها
وتبتم اخوة صغار

ولم يكن الشيخ شاكرا بالرجل
الوحيد الذي حكم عليه بالسجن من
اجل اضطراب حصل في فلسطين -
بل كانت الوحيد الذي حكم عليه
ولم يله العفو فان هنالك عدداً كبيراً
من الذين ثلثوا الفتن وسلبوا النوايا
حكوا واخرج عنهم

ومن جهة هؤلاء الزعيم جابوتسكي
بطل حوادث القدس عام ١٩٢٠

وقد جئت بجعائي هذه طالباً
من نخامة المندوب السامي اصدار عفو
عن هذا السجن البائس لكي تفرأ عين
اخوته وتخرج الازمة المستحكة في
اسرته وقبيله. وان لي من عوطف
الرأفة والحب والحنان التي انطوى عليها
نقلت اعظم شفيح ومشجع

وقبل ان اختم كلمتي اطلب من
جريدة فلسطين ان تضم صوتها الى
اصوات الكثيرين الذين ينتظرون
بفارغ صبر من نخامة المندوب السامي
اصدار عفو عن الشيخ شاكرا والذين
احسني قد عبرت عن ضميرهم
وتكلمت بلسانهم « منصف »

(فلسطين) يجتمع على جابوتسكي

عبد المولى النبوي الكرم

وذكرى وعد بلقور
وقفت حركة الاعمال في المدينة
بالامس وعطل جميع المسلمين والمسيحيين
اعمالهم اكراماً لعبد المولى النبوي الكرم
واحتجاجاً على وعد بلقور الجائر، فاقاموا
بذلك دليلاً جديداً على الاتفاق
والاتحاد في السراء والضراء
وقد ابرقت الجمعية الاسلامية المسجدة
ببافا عجة على وعد بلقور الى رئيس الوزارة
البريطانية ووزير المستعرات وجيرالدمورثي
بوست والدبيلي مايل والدبيلي اكبرس
وجمعية الصحافة وكذلك ارسلت الاحتجاجات
من سائر الجهات.

وبسبب التعطيل صدر عدد

اليوم بصحيفتين

الانتخابات
سيبدأ الحكومة باعداد الانتخابات
المجلس التشريعي في منتصف هذا الشهر
تكذيب

حشرة السيد النافل صاحب جريدة
فلسطين المحترم

قرأت في الصحيفة الثالثة من

جريدة السلام عدد ١٠٢ خبراً مفاده
ان ملجأ الايتام الاسلامي اقترض او
اعطى الوعد بمبلغ الف وستة جنيه
مصري وحيث ان الخبر صادر عن الصحيفة
بنائاً جئت بكتائبي هذا راجياً تكذيبه
على صفحات جريدكم الغراء ولكم
الشكر

القدس في ٣١ تشرين الاول سنة ١٩٢٢
مدير مدرسة الايتام الاسلامية
عارف البديري

الزعيم الصهيوني بالسجن خمسة عشر عاماً
لانه نظام فتنة كبيرة سلب فيها عدداً
وافراً من اليهود والارثام على العرب
فلا تخفي بضعة اشهر حتى يصدر العفو
عنه، ويحكم على الشيخ شاكرا ابي
كشك بالسجن عشر سنين لانه
نسب اليه انه اشترك في فتنة
ثبت بتقرير رسمي اصداره لجنة تحقيق
بريطانية ان البولشفيين من اليهود هم
مثيروها، فيظل مطرحة في غيابة
السجن... ومثيرو الفتنة وسببوها
يسرحون ويخرجون ١١

انا انضم صوتنا لا الى صوت
« المنصف » وحده بل الى اصوات
٨٠٠ الف فلسطيني عربي. ونطلب
الافراج عن الشيخ شاكرا. كما افراج
من قبل عن جابوتسكي.

اصول جديد

ادارة البريد والصف

بلغنا ان جناب مدير البريد
والبريد به على المستخدمين في دائرته
ان لا يسيروا الجرائد التي يبيدها
المشترون الى ادارتها الا اذا وضع
عليها طابع يريد جديد بحجة ان الطابع
الاول « ا » هو لا يصالحها الى صاحبها
مرة واحدة فاذا اعيدت فينبغي دفع
اجرة جديدة لاعادتها ولا لغزني من
اين اقتبس جنابه هذا الاصول وفي
اي البلاد يصل به

والاغرب من هذا ان جنابه به
عليهم ايضاً ان لا يلتفتوا نظير المعبدن
الى هذا الامر. وعلى هذا تظل

ادارات الصحف ترسل اعدادها الى
المشترون وهو يردها فتنظف تخسر

الاعداد واجرة البريد ويظل يتفهم من
ارسلها اليه ولا علم لاحدهما بأن
مدير البريد لا يريد اعلام الناس
باصوله الجديد ١١

فما قول جناب المدير والرفيقات
في هذا ١١٢٢

طول كرم - لمراسل

للدوم

قدم طول كرم صحافة الأستاذ الشيخ
سيد الكرم قاضي قضاء محكمة الشرق
الريية لزيارة اهل واطاله وقد غادرها
الى عمان بطريق حيفا بعد ان مكث خمسة
ايام

وقدما شيخ صحافة فلسطين الأستاذ
السيد نجيب نصار ولا يزال بين ظهرانيها
منقياً واحداً

وقد اقام له شبان طول كرم حفلة
تكريماً في زل المعارف حضرها جم غفير
بينهم حاكم المحافظة وعضو الحكومة ورئيس
البلدية ووجوه البلدة فافتتح الحفل السيد
الله الشارح بكلمة قدم فيها المفضلين
ورحب به ثم تكلم السيد الياس موداح
معدداً مناصب الاساذ ثم تلاه تلميذ
بمقدمة من الشعر الجماسي ثم قام خطيب
الشبيبة السيد طاهر حوت فذكر ما
للاستاذ من الايام البيضاء في سبل
الاتحاد الوطني ومساومته الصهيونية بكل
قوته ثم تكلم حشرة حوري اللاتين
اخوري سلطان فاسهب في وصف اعمال
المفضل به ثم تليت انشودة « على اليرموك »
لقب واقر السلاسة ثم نبض المفضل به
السيد نصار فلقى خطاباً استغرق نحو ساعة
تتاول فيه الاتحاد الوطني وازوم التضامن
وضرورة تنظيم الرأي العام والاتفات الى
المسائل الاقتصادية والزراعية. وشيكر
احرار الانكليز وعدد ما فاه بأنهم تسالي
المحافل لم ثم شكر المفضلين. وبالاجمال
لقد كانت حفلة وطنية ارشادية

تحديد المصالح البريطانية في الشرق الادنى تحديداً جلياً وقالت ان الضروري في تركيا الآن هو الاحتفاظ بتدبير يشابه الامتيازات الاجنبية وحماية الاقليات المسيحية ويجب قطع جهود وثيقة عن حرية
المضائق - سلم سفير اميركا في باريس مذكرة معهن ان اميركا لا تشترك في مباحثات مؤتمر الشرق ولكنها سترسل اليه مندوبين يقتضون على مراقبة ما يجري فيه مما يحرمها وخصوصاً حرية المضائق
والقنطرة وحماية الاقليات - سيريق الى الاهرام مراسلها الخاص في بغداد يقول ان الطاء والاشراف والشبان عقدا اجتماعاً على اثر نشر المذكرة فكانت الغالبية فيه حقبة اعالياب ملك عراقي. بان الملك
فصلاً قد نصب بشروط وقد اخطى بها فلم يبد له حتى المطالبة بالعرش ويشيرون ان الملك قد اتفوا بهذا وان الفتوى ستفتى قريباً وقد قرر الدرافيون منامعة انتخابات المجلس التأسيسي والبلاد في ذن

missing pgs. 3-4